حركة التحرير الوطني الفلسطيني

" فتح "

بيان

ان عزم الشعب الفلسطيني عزما لا يتزعزع ، وتصميمه الراسخ على استلام مصيره بنفسه ، من اجل استعادة ترابه الوطني ، واسترجاع سيادته المفقودة ، يخلق وضعية جديدة في الشرق الاوسط ، من الصعب تجاهلها منذ الان فصاعدا .

ولقد دأب العمل الصهيوني الموجه الى الرأي العام الدولي ، الضلال بصفة تسمح لم يبق لها مثيل ، دأب عمدا الى تشويه المشكلة الفلسطينية حينما اراد حصرها في نطاق مواجهة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، مع ان القضية تتعلق بوجود شعب مطرود من وطنه منذ عشرين سنة .

فبواسطة الخديعة والقوة والعدوان المستمر ، وهي كلها في نظر الصهيونية تكون الامر الواقع والقانون ، تهدد اسرائيل وجود هذا الشعب وتتابع في نفس الوقت سياسة ابتلاع اراضي عربية جديدة ، وهذه القوة التوسعية التي تعتمد في الاستيلاء على فلسطين ظلت متواصلة طوال العشرين سنة الماضية ، وبرزت اخيرا في عدوان (٥) حزيران ١٩٦٧ وما تلاه من احتلال للاراضي العربية الواسعة ، ضدا للحقوق الاساسية للانسان ولكل الاعتبارات الاخلاقية .

ان لعمل الثورة الذي التزمت به حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " وطليعتها المسلحة " العاصفة " لهو الشاهد على ميلاد الوعي الفلسطيني وتبلوره في ارادة حازمة ترمي الى تحرير الوطن الفلسطيني المغتصب والمستعمر من طرف قوى اجنبية تأخرية ، قائمة على اساس التعصب الديني ، والحقد العرقي ، وتمارس سياسة التمييز العنصري والاضطهاد ضد العرب المسلمين والمسيحيين سواء بسواء .

وامام الموقف كفاح الشعب الفلسطيني البائس ، ضد مغتصبي وطنه ، تعمل اسرائيل جاهدة وكعادتها ، على تقديم هذه المعركة السياسية في صورة قضية انسانية وفق وظيفة بسيطة تتعلق بوضعية اللاجئين . لكن اسرائيل نفسها لا تنكر انزعجها في تحطيم الارادة المقاومة للشعب الفلسطيني ، ممثلا في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح " ، ان هذه الرغبة باعتراف اسرائيل نفسها ، كانت سببا من اسباب العدوان الصهيوني يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ . لكن هذا العدوان قد ادى الى تشديد النضال الثوري للشعب الفلسطيني ، وتحول حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الى رمز للارادة العربية في مقاومة الغزاة ورفض الاستسلام لشروطهم . وبذلك فان الشعب الفلسطيني المحروم من حقه البسيط في ان يعيش فوق ارضه ، يؤكد بواسطة الكفاح المسلح ايمانه الراسخ بالمستقبل . وهو لن يتراجع امام التضحيات التي تتطلبها المعركة من اجل استعادة وطنه .

ان النضال الثوري للشعب الفلسطيني يستوحي مثله العليا من العصر الذى نعيش فيه ، فهو يندرج في اطار كفاح التحرير الوطني ضد الاستعمار والامبريالية ، وان اسرائيل التي هي وليدة استعمار وتوسع اوروبي بالي ، ما تزال اداة للامبريالية في معارضة تقدم الشعوب العربية ومناهضة حركة التحرير القومي .

وامام الخطر المستمر الذى تمثله اسرائيل بالنسبة للسلام ، فان حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" المتأكدة من عدالة قضيتها والمصممة على استرجاع الوطن المغتصب ، تعلن على رؤوس الملا الملا

١ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" هي التعبير عن الشعب الفلسطيني ، وارادته في تحرير وطنه من الاستعمار الصهيوني ، في سبيل تمكينه من استعادة هويته القومية .

٢ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني لا تعادي اليهود ، باعتبارهم جماعة عرقية او دينية ، وانما تكافح ضد اسرائيل التي يعبر وجودها عن استعمار يرتكز على نظام لاهوتي عرقي وتوسعي منبثق من الاستعمار والصهيونية .

٣ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ترفض كل حل لا يأخذ بعين الاعتبار وجود الشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

٤ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح "ترفض قطعيا" قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ ، ونهجة بازغ المنبثقة عنه ، ان هذا القرار يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان كل حل يتجاهل هذا المعطى الاساسي من معطيات المشكلة ، محكوم عليه حتما بالاخفاق . وعلى كل حال ، فان قبول قرار مجلس الامن الذى اتخذ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ اواى حل سياسي وهي اخر من طرف اية جهة كانت لا يقيد باى حال من الاحوال الشعب الفلسطيني المصمم على متابعة معركته بدون هوادة ضد الاحتلال الاجنبي والاستعمار الصهيوني .

٥ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" تعلن على رؤوس الملا ، ان الهدف من نضالها هو احياء الدولة الفلسطينية المستقلة والديمقراطية ، التي تضمن لكافة المواطنين مواطنيها على اختلاف مذاهبهم الدينية حقوقا متساوية .

٦ = وباعتبار ان فلسطين جزء من الوطن العربي ، فسوف تعمل حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" على ان تساهم الدولة الفلسطينية مساهمة فعالة في تشييد المجتمع العربي التقدمي الموحد .

٧ = ان نضال الشعب الفلسطيني ، مثله مثل نضال الشعب الفيتنامي ، والشعوب الاسيوية الاخرى وشعوب افريقيا وامريكا اللاتينية ، هو جزء من المسيرة التاريخية لتحرير الشعوب المضطهدة ، ضد الاستعمار والامبريالية .

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

" فتح "

بيان

ان عزم الشعب الفلسطيني عزما لا يتزعزع ، وتصميمه الراسخ على استلام مصيره بنفسه ، من اجل استعادة ترابه الوطني ، واسترجاع سيادته المفقودة ، يخلق وضعية جديدة في الشرق الاوسط ، من الصعب تجاهلها منذ الان فصاعدا .

ولقد دأب العمل الصهيوني الموجه الى الرأي العام الدولي ، الضلال بعملية تسميم لم يسبق لها مثيل ، دأب عمدا الى تشويه المشكلة الفلسطينية حينما اراد حصرها في نطاق مواجهة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، مع ان القضية تتعلق بوجود شعب مطرود من وطنه منذ عشرين سنة .

فبواسطة الخديعة والقوة والعدوان المستمر ، وهي كلها في نظر الصهيونية تكون الامر الواقع والقانون ، تهدد اسرائيل وجود هذا الشعب وتتابع في نفس الوقت سياسة ابتلاع اراض عربية جديدة ، وهذه النزعة التوسعية التي تجسدت في الاستحواذ على فلسطين ظلت متواصلة طوال العشرين سنة الماضية ، وبرزت اخيرا في عدوان (٥) حزيران ١٩٦٧ وما تلاه من احتلال للاراضي العربية الواسعة ، مدمرا للحقوق الاساسية للانسان ولكل الاعتبارات الاخلاقية .

ان العمل الثوري الذي التزمت به حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " وطليعتها الصاعقة " العاصفة " لهو الشاهد على ميلاد الوعي الفلسطيني وتبلوره في ارادة حازمة ترمي الى تحرير الوطن الفلسطيني المغتصب والمستعمر من طرف قوى اجنبية تأخرية ، قائمة على اساس التعصب الديني ، والحقد العرقي ، وتمارس سياسة التمييز العنصري والاضطهاد ضد العرب المسلمين والمسيحيين سواء بسواء .

وامام التحدي كفاح الشعب الفلسطيني المثابر ، ضد مغتصبي وطنه ، تعمل اسرائيل جاهدة وكعادتها ، على تقديم هذه المعركة السياسية في صورة قضية انسانية وفيء وفنية بسيطة تتعلق بوضعية اللاجئين لكن اسرائيل نفسها لا تنكر انرغبتها في تحطيم الارادة الصارمة للشعب الفلسطيني ، ممثلة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح " ، ان هذه الرغبة باعتراف اسرائيل نفسها ، كانت سببا من اسباب العدوان الصهيوني يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ . لكن هذا العدوان قد ادى الى تشديد النضال الثوري للشعب الفلسطيني ، وحول حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الى رمز للارادة العربية في مقاومة الغزاة ورفض الاستسلام لشروطهم . وبذلك ، فان الشعب الفلسطيني المحروم من حقه البسيط في ان يعيش فوق ارضه ، يؤكد بواسطة الكفاح المسلح ، ايمانه الراسخ بالمستقبل . وهو لن يتراجع امام التضحيات التي تتطلبها المعركة من اجل استعادة وطنه .

ان النضال الثوري للشعب الفلسطيني يستوحي مثله العليا من العصر الذي نعيش فيه ، فهو يندرج في اطار كفاح التحرير الوطني ضد الاستعمار والامبريالية ، وان اسرائيل التي هي وليدة استعمار وتوسع اوروبي بالي ، ما تزال اداة للامبريالية في معارضة تقدم الشعوب العربية ومناهضة حركة التحرير القومي .

وامام الخطر المستمر الذي تمثله اسرائيل بالنسبة للسلام ، فان حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " المتأكدة من عدالة قضيتها والمصممة على استرجاع الوطن المغتصب ، تعلن على رؤوس الملأ

١ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " هي التعبير عن الشعب الفلسطيني ، وارادته في تحرير وطنه من الاستعمار الصهيوني ، في سبيل تمكينه من استعادة هويته القومية .

٢ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني لا تعادي اليهود ، باعتبارهم جماعة عرقية او دينية ، وانما تكافح ضد اسرائيل التي يعبر وجودها عن استعمار يرتكز على نظام لاهوتي عرقي وتوسعي منبثق من الاستعمار والصهيونية .

٣ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " ترفض كل حل لا يأخذ بعين الاعتبار وجود الشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

٤ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح " ترفض قطعيا قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ ، ومهما يكن المنبثقة عنه ، ان هذا القرار يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان كل حل يتجاهل هذا المعطى الاساسي من معطيات المشكلة ، محكوم عليه حتما بالاخفاق . وعلى كل حال ، فان قبول قرار مجلس الامن الذي اتخذ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ اواى حل سياسي وهمي اخر من طرف اية جهة كانت لا يقيد باى حال من الاحوال الشعب الفلسطيني المصمم على متابعة معركته بدون هوادة ضد الاحتلال الاجنبي والاستعمار الصهيوني .

٥ = ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " تعلن على رؤوس الملأ ، ان الهدف من نضالها هو احياء الدولة الفلسطينية المستقلة والديمقراطية ، التي تضمن لكافة مواطنيها على اختلاف مذاهبهم الدينية حقوقا متساوية .

٦ = وباعتبار ان فلسطين جزء من الوطن العربي ، فسوف تعمل حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " على ان تساهم الدولة الفلسطينية مساهمة فعالة في تشييد المجتمع العربي التقدمي الموحد .

٧ = ان نضال الشعب الفلسطيني ، مثله مثل نضال الشعب الفيتنامي ، والشعوب الاسيوية الاخرى وشعوب افريقيا وامريكا اللاتينية ، هو جزء من المسيرة التاريخية لتحرير الشعوب المضطهدة ، ضد الاستعمار والامبر